

1

تعريف النقد في الأدب وتأثيره في الحياة

إن تعريف النقد هو الكشف عن مواطن الجمال والضعف في الأعمال الأدبية ولتعتبر النقد دراسة للأعمال الأدبية والقصص وتفسيرها وتحليلها وهو أوسع من مجرد الكشف عن القوة والضعف وبينان من حيث ودرجته إن معناه اللغوي فقلعه أنسب لمعاني والتفكير بالمراد من كلمة النقد في الاصطلاح الحديث من ناحية، وفي اصطلاح أكثر المتخصصين من ناحية أخرى فإن فيه معنى الفحص والموازنة والتفسير والحكم وإذا ما وقعنا عندنا لقوله النقاد من النقاد رأينا أنهم إما يفترون هذه المقاييس من عند النقد وفي ذكر خواصه ووظائفه فالنقد دراسة لأشياء وتفسيرها وتحليلها وهو أوسع من مجرد المشاهدة أو المقابلة ثم الحكم عليها بيان قصده

②

فالتفسير الأدبي في الخطاب هو تفسير النص الأدبي تفسيراً
صحيحاً وبيان قيمته ودرجته الأدبية ولا يصح هذا المنهج
والتحريف وتحليله تستطيع أن تذكر كتابه الملاحظات
التي -
يبدأ النقد وظيفته بعد الفراغ من التباديل الأدبية
فالتفسير ليقضي أن الأدب قد وجد فعلاً ثم يتقدم لفهمه
وتفسيره وتفسيره والحكم عليه بحسب الملائمة الحديثة يدل
هذا التحريف على أن الفرض الأول من النقد الأدبي إنما
هو تفسير النص الأدبي بيان قيمته في ذاته قياساً على
القواعد أو الخواص العامة التي يمتاز به الأدب العربي
بمغناه الخاص أو العام وهو النوع الواسع الذي
يعين على فهم الذوق وإن وظيفته النقدية ونمايتها في
النقد تساعدنا على فهم درجة الطسوع الأدبي ودرجته

وخبراته وتعدد معارفه، فبدأ الناقد يهتم بالأصول

الموضوعية لما يبدى من حكم وثقافة في ذلك المطاوعة
والإنجازات والنتائج والمطلوب الفوقية،

إن النقد الأدبي تقوم اليوم على قواعد وأصول، هو ^{موضوعية} ^{عليه}
وهو على شكل تفاعل بين العمل الأدبي، لا بد أن يكون لدى

الناقد أصول تنبئه على ضرورة الخروج من تأثره الشعوري
المبهم وعلى ضرورة إشراف الأخرين معه في الأسباب التي

حلتها على استحيان ما استحيه أو استحياء ما استحياء،
وبذلك يخرج الناقد من دائرة الذاتية المطلقة إلى أفق ^{عينة} ^{موضوعية}

الرحيب معتداف الحكم على عناصر كامنة في العمل الأدبي،
ويختلف النقاد في الأصول والمعايير التي اعتمدهم

عليه في دراسة الأدب وفي المعايير التي يحكمون ^{عليه} ^{بها}
وفي التركيز على جانب دون جانب، ولكن النقد الأدبي يمكن

(5)

أن يحظى بالقبول وأن يسود في نطاق الرضا والطسرة

هو النقد الذي لم يسجد من رحم الذاتية وحرها، أو تنكس
على حرس الانطباع الذوق المحرر

وإن النقد ضرورة من ضرورات الحياة لا تستغنى عنه

مادامت تتطلب التقدم واوله البرادة من النقد والتخلف

من الطبيعي أن يتناول النقد جميع تقوماته العلمية والفنية

ملائمة والبيانية لعله يصلح ما قصد ولعين على

التطور ويحصد الباحثين والمواطنين إلى أقصى

البلد وأسرى الغياب لهذا اختلاف النقد أو تعدد

تعدد لغات الحياة :

End